وزهره كالنرجس والابيض مشرب بالحمرة والاصفر اعرض ومنه نوع يسمى الفل ينبت باليمن وقد
جلب الي مصر وفي الفلاحة ان الفل هو الياسمين ان اشتق صليبا عند غرسه فان ورقه
يتضاعف ويقطف من شمس السنبلة وفي البلاد الحارة من الاسد الي راس العقرب ويدوم
في بعض البلاد وهو حار في الثانية يابس في اخرها او في الثالثة يسهل البلغم قيل والسودا
والصفرا ويخرج المائية والسدد والرياح الغليظة وغالب امراض الارحام خصوصا
النزف ويجلو الكلف ويقاوم السموم وفيه تفريح وتخليص من الصداع وان جعل في الخمر
اسكر القليل منها بافراط ويهيج الباه مطلقا ويعظم الالة طلا وينفع من الفالج واللقوة
والخدر والمفاصل كيف استعمل ومن خواصه تبييض الشعر اذا علق به وهو يصدع المحرور ويصفر
الالوان ويصلحه الاس وقيل الكافور وشربته ثلاثة وماوه عشرة وكل من نوعيه بدل
الاخر يبروج سريانية معناها عاوزريح وهو نبت ورقه كورق التين لكن ارق وله
زهر ابيض يخلف كالزيتون ويطول نحو ذراع فاذا قلع عن اصله وجدت انه ساقين
معشقين قد غطى الانثى منهما شعر الي الحمرة لا ينقصان جزوا من عضو خلاف اللفاح كما
مر ويقلعان اخر العقرب والطريقة يربطون فيه كلبا ويضرب حتى يقلعه ويزعمون ان
من قلعه مات لوقته وليس كذلك وهو نبات عجيب غريب تبقى قوته ستون سنة والمـ
يقطع راسه اولا فيفسد سريعا ولهذا السرفان الناس منه نفع كثير وهو بارد في اول
الثالثة يابس في اخرها وجملة ما يقال فيه ان كل عضو منه ينفع من امراض كل عضو يقابله
في الانسان لكن الذكر في الانثى وبالعكس وهو سر خفي ويدخل في النيرنجات والسحر
والمحبة والاعمال الخارقة اذا روعيت فيه النسب الفلكية وينوه وينفع من المفاصل
والنقرس والنسا طلا بالزعفران ومن البواسير بالمقل والخفقان بالسكنجبين وحرقة البول
بما الهندبا وهو يحرق الدم ويبلد ويصلحه الادهان وشربته اربع قراريط وغير منجمله
اللفاح غير ان هذا الاسم يطلق على كل ذي نبت ذو اصورة انسانية وان لم يكن كا ينبت
له لبن يسيل اذا قطع كالمحمودة والا لا وكان سهلا يخرج نحو التين وقد يطلق هذا الاسم
على اللاغية قيل وهي اجود انواعه ثم اليتوع اما المخصوص باسم كالمذكورات اولا ولا
يحصر الا هو بحسب عرض الاوراق ودقتها وغلظها وبياضها واختلاف الثمرة انواع
كثيرة قد ضبط منه صنف ثمرته كالجوزة واخر كحب الكتان واخر كالكرسنة وهذه
مشهورة موجودة تستعمل من خارج في قطع اللحم الزائد والبواسير والاثار ومن داخل
بالسويق والكثيرا والادهان او يقطر في نحو التين ويجفف فيقطع البلغم وكذا الاصفر

واللزوجات

واللزوجات وبالجملة ينبغي الاحتراز في استعماله من داخل فانه من ضروب السموم واهل
مصر يجازفون في استعمال نوع منه يسمى المحلكة وهو خطر عظيم وما غلي منه في الزيت
حتى يتحص مخصوص جيد للحكة والجرب يربوع حيوان طويل الذنب قصير اليدين يشبه
الفار حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة كالمفاصل والفالج ووجع الظهر ونبت
الحصى ويدر كيف استعمل يربوزه الرجلة يرنه الحنا يبس قضبان تتولد بنحو عمان
عقد ويبسط منه غليظ جدا يمتد في الارض ويقطع ثاني تشرين الاول فما بعده وهو
شديد السواد طيب الرائحة كلما استعمل اشتد بريقه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
نشارته تقطع الدم وحيا وخل الاورام والقروح شربا وادامة النظر اليه تحد البصر ويجب
وحمله يسهل الولادة وفي اليد اليسرى تورث القبول وقضا الحوائج خصوصا في طالع
الزهرة اذا ضربت الدابة بقضيب منه ذي ثلاث شعب اذهب المغلة سريعا ومن
خواصه انه يتشقق سريعا اذا اغتاظ حامله يشم ويقال بالبا الموحدة والغامعدن
مثيب من الزبرجد لكنه اكثر شفافية واجوده الزيتي فالاخضر فالابيض وهو بارد
يابس في اخر الثانية يقطع نزف الدم والقروح والزحير وحرق البول شربا والخفقان وضعف
المعدة والخناق تعليقا في العنق وعسر الولادة في الفخذ والعين والنظرة والسحر والصاعقة
في اليد وقيل ان فعله مشروط بنقش صورة انسان عليه والقمر في برج الاسد يعضيد
الصندبا يعصيه الريباس بالسريانية يعقوب ذكر الحجل كذا قاله بعضهم وعندنا
يطلق على طير صغير كثير الالوان يتعلق بالشجر ليلا ويصيح يعقوب بحروف مفسرة ولا
اعلم له نفعا يقطين عربي لكل ذي ساق استدت فروعه على الارض كالبطيخ والكبوة وقد
يخص به الدبا ينخوح العود يمام الشفنين او كل مطوق ينبوت بموحدة ومثناة
بعد الواو من الخرنوب ومثناة فنون بعد الواو والبعبا يهوبه من الصند كما او نبات
مغربي اصفر الزهر يلصق الجراحات والله تعالى اعلم تم الجزء الاول بما اشتمل عليه من القوانين
الكلية واهب العقل والمنة والفضل والحمد لله وحده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ويليه الجزء الثاني واوله الباب
الرابع في الامراض وذلك يوم السبت المبارك سادس
عشرين ربيع اخر سنة الف ومائة وستة وسبعين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام كاتبه الفقير
سليمان الكنيس غفر له
القبيل غفر له الله
اعلم بذلك
م

Copyright © King Saud University